

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

[Date]

د. بن زايد ريم RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ

محاضرة رقم 10: حول تحرير مضمون البحث وطرق التهميش

مقدمة

يُعد تحرير مضمون البحث العلمي من أهم المراحل التي يمر بها الباحث في مسيرته العلمية، حيث يتطلب مهارات خاصة تجمع بين الدقة العلمية والأسلوب الواضح المنظم. كما تمثل طرق التهميش والإشارة إلى المراجع جزءاً أساسياً من عملية التوثيق العلمي التي تضفي المصداقية على البحث وتحترم الملكية الفكرية للآخرين.

تهدف هذه المحاضرة إلى تقديم رؤية متكاملة حول تحرير مضمون البحث العلمي وطرق التهميش المختلفة، مع التركيز على القواعد والمعايير المتبعة في الكتابة الأكاديمية، والأساليب الصحيحة للإشارة إلى المراجع العلمية.

أولاً: مفهوم تحرير مضمون البحث العلمي وأهميته

1. مفهوم تحرير مضمون البحث العلمي

يُقصد بتحرير مضمون البحث العلمي عملية صياغة محتوى البحث بأسلوب علمي منظم، يعكس الأفكار والنتائج التي توصل إليها الباحث بصورة دقيقة وواضحة. ويتضمن ذلك تنظيم المادة العلمية وعرضها وفق منهجية محددة تتسم بالتسلسل المنطقي والترابط بين أجزاء البحث (السيد، 2019).

وتُعد مرحلة التحرير من المراحل المهمة التي تأتي بعد جمع المادة العلمية وتحليلها، حيث يقوم الباحث بصياغة أفكاره وتقديم نتائجها بأسلوب علمي رصين، مراعيًا في ذلك القواعد اللغوية والأكاديمية المتبعة في مجال تخصصه.

2. أهمية تحرير مضمون البحث العلمي

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

[Date]

د. بن زايد ريم RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ

تكمن أهمية تحرير مضمون البحث العلمي في عدة جوانب:

- إيصال الفكرة بوضوح: الصياغة الجيدة تساعد على إيصال أفكار الباحث ونتائجه بوضوح إلى القارئ.
- إضفاء المصداقية العلمية: الأسلوب العلمي الرصين يعزز من مصداقية البحث وقيمه العلمية.
- تسهيل فهم القارئ: التنظيم الجيد للمحتوى والتسلسل المنطقي للأفكار يسهل على القارئ فهم البحث واستيعابه.
- إبراز أصالة البحث وتميزه: الصياغة الجيدة تساعد في إبراز الجوانب الأصيلة في البحث وتميزه عن غيره من البحوث.
- إقناع القارئ بالنتائج: الأسلوب العلمي المنظم يساعد في إقناع القارئ بصحة النتائج ومنطقية الاستنتاجات (عبد الرحمن، 2020).

ثانياً: أسس ومبادئ تحرير مضمون البحث العلمي

1. الوضوح والدقة

يعد الوضوح والدقة من أهم سمات الكتابة العلمية، ويتحقق ذلك من خلال:

- استخدام لغة علمية دقيقة وواضحة، بعيدة عن الغموض والتعقيد.
- تحديد المصطلحات العلمية وتعريفها بدقة عند استخدامها لأول مرة.
- تجنب الجمل الطويلة المعقدة والتعابير الغامضة.
- استخدام المصطلحات والمفاهيم العلمية بشكل متسق في جميع أجزاء البحث.

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

[Date]

د. بن زايد ريم RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ

2. الموضوعية والحياد

تتطلب الكتابة العلمية الالتزام بالموضوعية والحياد، وذلك من خلال:

- عرض الآراء والنظريات المختلفة بموضوعية دون تحيز.
- الاستناد إلى الأدلة والبراهين العلمية في تأييد الأفكار أو نقدها.
- تجنب التحيز الشخصي والأحكام المسبقة.
- الفصل بين الحقائق العلمية والآراء الشخصية، مع الإشارة بوضوح إلى الآراء الشخصية عند ذكرها.

3. التنظيم والتسلسل المنطقي

يتطلب تحرير مضمون البحث تنظيماً جيداً وتسلسلاً منطقياً للأفكار، وذلك من خلال:

- تقسيم البحث إلى أقسام وفصول وفقرات مترابطة ومتسلسلة منطقياً.
- الانتقال السلس من فكرة إلى أخرى، مع وجود روابط منطقية بين الأفكار.
- تحقيق التوازن بين أجزاء البحث من حيث الحجم والأهمية.
- استخدام العناوين الرئيسية والفرعية لتنظيم المحتوى وتسهيل متابعة القارئ.

4. الأصالة والإبداع

تتطلب الكتابة العلمية الأصيلة:

- تقديم إضافة علمية جديدة في مجال التخصص.

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

[Date]

د. بن زايد ريم RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ

- تطوير أفكار جديدة أو طرح رؤى مختلفة للمشكلات القائمة.
- تجنب النقل الحرفي من المصادر الأخرى دون إشارة واضحة.
- الاعتماد على التحليل والنقد والتقييم، وليس مجرد العرض والوصف (حسن، 2021).

ثالثاً: خطوات تحرير مضمون البحث العلمي

1. مرحلة التخطيط والإعداد

تبدأ عملية تحرير البحث بالتخطيط الجيد، وتتضمن:

- وضع مخطط تفصيلي للبحث يتضمن العناوين الرئيسية والفرعية.
- تحديد النقاط الأساسية التي سيتم تناولها في كل قسم.
- ترتيب الأفكار والنقاط بشكل منطقي ومتسلسل.
- تحديد المصادر والمراجع التي سيتم الاعتماد عليها في كل جزء من البحث.

2. مرحلة الصياغة الأولية

بعد التخطيط، تأتي مرحلة الصياغة الأولية للبحث، وتتضمن:

- كتابة المسودة الأولى للبحث وفق المخطط المعد مسبقاً.
- التركيز على تدفق الأفكار وتسلسلها بشكل منطقي.
- توثيق المصادر والمراجع أثناء الكتابة لتجنب النسيان أو الخلط.
- عدم الانشغال بالتفاصيل اللغوية والأسلوبية في هذه المرحلة.

مقياس: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 1

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر ديمغرافيا

[Date]

د. بن زايد ريم RIM.BENZAID@UNIV-TLEMCEN.DZ

3. مرحلة المراجعة والتنقيح

بعد الانتهاء من المسودة الأولى، تأتي مرحلة المراجعة والتنقيح، وتتضمن:

- قراءة البحث بشكل كامل للتأكد من تسلسل الأفكار وترابطها.
- مراجعة الدقة العلمية والمنهجية في عرض المعلومات.
- تحسين الصياغة اللغوية والأسلوبية.
- التأكد من دقة التوثيق والإشارة إلى المصادر.
- إضافة أو حذف بعض الأجزاء حسب الحاجة.

4. مرحلة التحرير النهائي

وهي المرحلة الأخيرة من عملية التحرير، وتتضمن:

- معالجة الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية.
- التأكد من اتساق الأسلوب والصياغة في جميع أجزاء البحث.
- مراجعة التنسيق العام للبحث (الخط، الهوامش، الترقيم، إلخ).
- التأكد من دقة قائمة المراجع واكتمالها.
- التأكد من تطابق الإشارات في المتن مع قائمة المراجع (العلي، 2020).